

شخصيات عاصرتها وعرفتها

- ((الفجري)) - الحاج علي محمد الفجري " ابو عبد الرسول ": وكان بيته وهو ايضا منزل اخويه الراحلين الحاج جاسم والحاج ابراهيم رحمهما الله بجوار منزلنا. وكان خير الجار موثق بصلات أسرية خاصة بين والدتي والراحلة الحاجة 'أم عبد الرسول " رحمها الله '. لأنهما من منطقة واحدة في الهفوف. لم نشعر أبدًا أننا كنا في منزلين منفصلين، لكننا كنا جميعًا بمنزل واحدًا. وكان هو وأخويه من أوائل مالكي سيارات "التاكسي"، بالإضافة إلى سيارة "وانيت" مع المرحوم الحاج إبراهيم رحمه الله لنقل المنتجات الزراعية على سوق مدينة الهفوف. لقد كانوا قريبين منا حتى بعد تغيير منازلهم، وما زالوا أبناءهم حفظهم الله يحملون الخير والمحبة للجميع بهدوئهم واتزانهم وتواصلهم مع مجتمعهم في أفراح وأحزان.

ابو عبدالرسول اطال بعمره شخصية هادئة تتواصل مع أبناء مجتمعه، وهذا وكر إخوته رحمهم الله. وعلى الرغم من انفصال البيوت فيما بعد، إلا أنه لا يزال يحافظ على الحي والحب. ابتسامته على وجهه تجعل من يقابله يشعر بالدفء والحب. حفظه واطال بعمره وحفظ اولاده ومنتعم بالصحة والعافية .

الحاج جاسم 'أبو محمد': شخصية تتميز بالهدوء والأخلاق الحميدة والتواصل مع أفراد مجتمعه ومعارفه. كان أبًا حانيًا، لطيف المعشر. ومحب للتعليم والعلم، فوجد ابنه الأكبر 'أبو منذر' أول ممرض في المطيرفي. والأخ الحاج محمد شخصية ذو اخلاق عالية ومتواصل مع معارفه خاصة بعد تقاعده العمل . وايضا الأخ أحمد المتقاعد من أرامكو صاحب أخلاق حميدة وطيب السريرة ومحبًا لمجتمعه. فأعد وانشأ حسينية أم البنين بالمطيرفي لتكون رمزا ثقافيا. واما عبد رب الامير "ابو عبدا" "رياضيا مميذا وحكما معروفا بحواري الاحساء . كانت بصمته واضحة في نادي التاج منذ نشأته حيث درب فريق الشباب بنادي التاج من بدايته. كان محبوبًا من الجميع و متواصلًا ، شخصًا ذا أخلاق عالية وطيب القلب متعه الله بالصحة والعافية . أما (صالح) كان محبا للرياضة ومارسها في النادي ويتسم بالأخلاق والهدوء ومتواصل مع أفراد مجتمعه وايضا ابنه الاصغر وسام بنفس ما تربي عليه اخوته حفظهم الله. رحمك الله يا (أبا محمد) واسكنك الفردوس الاعلى ، وتوفى الحاج (أبو محمد) يوم السبت 20/8/1443 هـ تغمده الله بواسع رحمته وحفظ الله ابناؤه ومنتعم بالصحة والعافية .

إبراهيم "ابو حسن" رحمه الله طيب، مكافح منذ بداية حياته. كان سائقا وهو الحاج من ينقل المنتجات

الزراعية مثل التمور والطماطم وغيرها من المطيرفي الى السوق المركزي في مدينة الهفوف. وكان يعمل في الزراعة حتى أيامه الأخيرة. وخلال جائحة كورونا، عم الحزن بالمطيرفي على رحيله إلى رحمة الله مع زوجته واثنين من أبنائه رحمهم الله. فكانت وفاة ابنه مصطفى يوم الاثنين الموافق 24/5/2020م الموافق 10/1441هـ رحمه الله. وانتقلت الحاجة ام حسن الفجري في 25/5/2020م الموافق 2/10/1441هـ وكانت وفاة المرحوم "ابو حسن" في 22/6/2020م الموافق 1/11/1441هـ واما الشاب "حسن" في 21/5/2020م الموافق 28/9/1441هـ. رحمهم الله جميعا فلقد فقدت البلدة شخصيات يحملون اللطف والهدوء والاخلاق الطيبة والعافية، نحسبهم عند رب العالمين، حفظ الله الباقيين، ومتعمهم بالصحة والعافية.

المرحوم الحاج احمد البراهيم "بو محمد" : - شخصية تحمل معاني الإيمان والأخلاق الرفيعة. أعرفه منذ قدومه من مدينة الجفر إلى المطيرفي، وقد اتخذ منزلاً ليسكن فيه بجوار منزلنا، وتحديداً الآن منزل المرحوم الحاج طاهر الحسن "رحمهما الله" حيث كان برفقته المرحومة "أم محمد" ونجليه محمد وصادق وابنته المرحومة "أم حسين" زوجة الحاج معتوق الكاظم. وكان نعم الأب والجار والبيت النقي الطاهر. تعمقت علاقتنا ولم نشعر أنه قادم من بلدة أخرى لما يحمله من نقاء وطيبة المعشر وصدق الإيمان.

كان أبنائه إخوتنا لما يتمتعون به من تربية صالحة وطيبة وأخلاق حميدة، فكانت تربيتهم ودور والدهم الراحل "أبو محمد" رحمه الله في تشكيل شخصيتهم منذ الصغر.

فالأخ محمد وصادق كانا أخوين عزيزين واستطاع مواصلة تعليمهم وهما على رأس العمل حيث كانا يعملان بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وشخصيتهم تفرض على المجتمع تقديرهما واحترامهما وكان ممن ساهموا بدعم النادي الرياضي بوقفهم الصادقة.

كان الأخ محمد وصادق شقيقين عزيزين وتمكنا من مواصلة تعليمهما أثناء وجودهما في العمل. وكانا يعملان في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وفرضت شخصيتهم تقديرهم واحترامهم على المجتمع. وكانا ممن ساهموا في دعم النادي الرياضي بموقفهم الصادق.

وكان الأخوين طاهر وباقر من الرياضيين المميزين في النادي. فكان "أبو إبراهيم" مدافعاً ولاعب خط وسط استطاع المساهمة بشكل كبير في تقدم الفريق. والاخ باقر "أبو أحمد" لاعب مهاجم وجناح من الدرجة الأولى استطاع الارتقاء بالفريق الأول والشباب بنادي التاج. والأخ كاظم رجل هادئ ومتوازن يتمتع بشخصية جذابة مقدر بين أبناء المجتمع ويشارك في فعاليات المطيرفي. رحم الله من مضى وحفظ الاخوة الاعزاء ومتعمهم بالصحة والعافية.

